رصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي خلال شهر أيار

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، التحريض والعنصرية ضد العرب والفلسطينيين في وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ويقدم التقرير رصدا وتوثيقا للخطاب التحريضي والعنصري في الاعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وكذلك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيّات سياسيّة واعتباريّة في المجتمع الإسرائيليّ.

ويعرض التقرير جملة من المقالات الإخبارية التي تحمل تحريضا وعنصرية جليّة ضد الفلسطينيين، كما ويستعرض مقابلات تلفزيونية وتقارير مصوّرة، ضمن النشرة الاخباريّة، ومقابلات على الراديو الإسرائيلي ضمن البرامج الأكثر شعبية في الشارع الإسرائيلي.

ويحتوي التقرير على قسمين مختلفين؛ يتطرّق القسم الأول إلى رصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي المكتوب من صحف إخبارية مختلفة هي: (يديعوت أحرونوت، يتيد نئمان، هموديع، معاريف، هآرتس، يسرائيل هيوم)، أما القسم الثاني، فيستعرض رصد العنصرية والتحريض في الصحافة المصوّرة لنشرات الأخبار اليومية لعدة قنوات إسرائيليّة مختلفة؛ (قناة "كان"، والقناة الثانية، والقناة العاشرة، والقناة 7، والقناة 20)، إضافة إلى تعقّب أكثر البرامج شعبية في الشارع الإسرائيلي للإذاعة الرئيسيّة (جالي تساهل وريشيت بيت).

واستعرض التقرير أبرز الأخبار في الإعلام، والتي تمحورت بشكل أساسي حول خطاب الرئيس محمود عباس أمام المجلس الوطني لمنظمة التحرير في رام الله.

تحريض الصحف

كتب الصحفي اليئور ليفي في صحيفة "يديعوت احرونوت" مقالا محرّضا على الرئيس محمود عباس، ومدّعيا: "بالثلاثة أشهر الأخيرة، بعد خطاب الـ"يخرب بيتك" خطب رئيس السلطة الفلسطينيّة مجدّدا بجلسة

للمجلس الوطني الفلسطينيّ الذي افتتح في رام الله، لأول مرة منذ 22 عامًا. بصورة رسمية قرر أبو مازن افتتاح المجلس كرد على تصريح رئيس الولايات المتحدة ترامب حول القدس، وبخطاب الافتتاح عاد أبو مازن لتصريحاته ضد الحكومة الأميركية، وصفقة ترامب، والاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل: (الصفقة هي صفعة، هي نهاية مسار السلام، هم سينقلون السفارة للقدس، والقدس ستكون عاصمة إسرائيل، لا يوجد قضية اللاجئين، ولا المستوطنات)، عاد أبو مازن ونشر نظريات على علاقة اليهود بالأرض، وعلى سبب وصولهم الى هنا.

وفي صحيفة "معاريف"، مقال محرّض على الرئيس الفلسطيني، مدعيّا: "قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يوم أمس أن «أبو مازن قدّم خطابا معاديا للساميّة آخر. في قمة الجهل والوقاحة، فقد ادعى أن يهود أوروبا لوحقوا وقتلوا ليس لكونهم يهودا، إنما لنهجهم الاجتماعي في القروض والربا. يعيد أبو مازن الشعارات المعادية للسامية الكاذبة". وأضاف نتنياهو: "على ما يبدو، ناكر المحرقة سيبقى ناكرا للمحرقة". وهاجم الوزير يوفال شطاينيتس، بشكل غير مسبوق، أبو مازن، وخلال خطاب أدلى به في قاعة البرلمان نادى الفلسطينيون "إطاحة ناكر المحرقة إلى جهنم". وأضاف إن "هذا الشرير، الذي اعتقد، منذ سنوات، أنه ذو ايديولوجية معادية للساميّة أكثر بكثير من إيران وعرفات، يؤمن أن اليهود هم أمر فظيع، وأنه لا يوجد شعب يهودي وليس لديهم الحق في دولة لهم بهذا التعريف ذاتي. هو يعتقد أيضا أن للأوروبيين أسبابا جيّدة لقتلنا. لذلك، أطيحوا بـ أبو مازن إلى جهنم، فهو عائق السلام الأكبر".

تحريض مواقع التواصل الاجتماعي

كتب رئيس الكنيست يولي ادلشتاين على صفحته على الفيسبوك "خرج اللاسامي من الكيس. أبو مازن إنسان صغير وغير مناسب، يكشف بأيامة الأخيرة كرئيس السلطة الفلسطينية ما يفكر حقا عن دولة إسرائيل وعن اليهود.. الشخص الذي مول عائلات مخربين ذبحت وتذبح بنا، سيدّون على صفحات التاريخ كمنكر للكارثة، عنصري ومحرض، على كل حال".

وكتب الصحفي حجاي سيغل من صحيفة "مكور ريشون" على تويتر "عندما لفق أبو مازن تهم لاسامية عن اليهود بالبلاد، لئلا نتحدث عن المستوطنين، هذا لم يزعج بالفعل النيويورك تايمز، لكن عندما يتكلم ضد اليهود "المصرفيين" عالمكشوف– الصحيفة تقفز فجأة".

تحريض الإعلام المرئي

يقوم وزير العلم والتكنولوجيا أوفير أكونيس على قناة 20 بالتحريض على الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية والعرب بشكل عام وذلك لسحب أنفسهم من طاولة محادثات السلام مع الحكومة الإسرائيلية في عهد الحكومة الأمريكيّة الحالية. يدّعي الوزير أن السلطة الفلسطينية رافضة للسلام بشكل مهنيّ وليست لديها أية نية للسلام ولذلك ما زال الصراع مستمرا وموجودا.

وحرض مراسل قناة 20 اليران طال على خطاب الرئيس عباس وشيطنته من خلال نعته بالمعادي للسامية، وحمل تقريره ايضا تعقيبات محرّضة من قبل أعضاء برلمان وتعقيب للسفير الامريكي يتّهم من خلاله الرئيس الفلسطيني بعدم وجود سلام.

الفترة ما بين 2018/5/13 – 2018/05/19

والصحف التي تمّ رصدها هي: "يديعوت أحرونوت"، و"معاريف"، و"هآرتس"، و"هموديع"، و"ييتد نئمان"، ويسرائيل هيوم". كما تمّ رصد صفحات لوزراء وأعضاء برلمان على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
بالإضافة إلى هذا، تمّ رصد البرامج الصباحية الأكثر شعبية على الراديو الإسرائيلي، والنشرات الإخباريّة الرئيسيّة للقناة الثانية/ العاشرة/ السّابعة/ كان/ قناة20.

القسم الأوّل: أ: رصد الإعلام المكتوب

حماس تستغل المواطنين والأولاد

موديع

2018/5/15

أ. فئر

اتهم المتحدث باسم الجيش حماس قائلا: بدلا من ان يتحلّى بالمسؤوليّة أمام المواطنين، وبدلا من أن يتحمل مسؤوليّة الوضع في غزة، حماس تحاول توجيه الطاقات تجاه إسرائيل. ونحن نرى كيف حرقوا في الأسبوعين الأخيرين معبر كرم أبو سالم، نبض الحياة المركزي للقطاع، ونرى كيف يتم تفجير نفق أمتار عن معبر "إيرز"، نبض الحياة الإنساني، نحن نرى كيف تأخذ حماس النساء والأولاد وتضعهم في مقدمة المظاهرات، محاولة منها لاستخدامهم كدرع واقٍ أمام الخلايا الإرهابية. يجب الفهم أن حماس تقوم بقتل غزة".

نكبة من الصنع الذاتي

يديعوت أحرونوت

2018/5/15

بن–درور يميني

يتألم القلب على كل قتيل فلسطيني، بمن فيهم من قتلوا أمس. كان هذا موتاً زائداً، جزء من ثقافة النكبة التي يغرسها الفلسطينيون في أنفسهم منذ سبعين سنة. كانت نكبة عرب فلسطين مروا بالإبعاد. عشرات الملايين في كل العالم. اليهود ايضا، مروا بأبعاد مشابهة. ولكن الفلسطينيين وحدهم تبنوا لأنفسهم فكرة الرفض، الضحية، المعاناة والموت. هم لا يبحثون عن مصلحتهم. فقد أدمنوا النكبة التي كلها، من بدايتها وحتى اليوم، من انتاج ذاتي.

أمس كرست المظاهرة للقدس. مثير للاهتمام. منذ الاحتلال في العام 638 كانت القدس، معظم الوقت، تحت حكم إسلامي. لم يقيموا في أي مرة هناك عاصمة. لم يرفعوها في أي مرة على رأس فرحتهم. لا شيء. وأيضا من العام 1949 وحتى 1967 كانت القدس تحت حكم عربي. لم يكن احتلالاً. ولكنهم لم يقيموا دولة

فلسطين، وعلى أي حال ايضا، لا عاصمة. تركوا القدس كمدينة هامشية، مهملة ومنسية. إلى أن جاءت إسرائيل. وعندها، عندها فقط، تذكروا بأن القدس هامة لهم بهذا القدر.

لم يبدأ هذا أمس. لقد كان موسى العلمي أحد الزعماء المهمين لعرب فلسطين، تحت حكم الانتداب البريطاني. تعلم في بريطانيا، كان موظفاً كبيراً في الانتداب، أجرى اتصالات حتى مع دافيد بن غوريون، كان مقربا من الحاج أمين الحسيني «النازي»، وكذا عضواً في اللجنة العربية العليا. ومثل كل رفاقه في القيادة، عارض العلمي مشروع التقسيم. دعا جيش الاردن لاجتياح إسرائيل، كي يحبط قيام دولة يهودية. وعندما فشلت المؤامرة العربية ونشأت مشكلة اللاجئين، طلب العلمي من العالم العربي البدء في الاستعداد للحرب ضد الكيان اليهودي.

شاشة منفصمة، حياة منفصمة

معاريف

2018/5/16

مئير عوزئيل

ضميرنا نقي. نحن غير مسؤولين ولا حتى عن مقتل واحد من القتلى. اذا اراد الفلسطينيون تحويل الضمير الإسرائيلي إلى سلاح لهدم إسرائيل، فليقول لهم رجال رفائيل ان تطوير هذا السلاح لن ينفعهم. القتل فظيع. ولكننا لسنا المتهمين به. لو كان هناك حقل الغام على طول الجدار ومن يدوس به يقتل، فليس من وضع الألغام متهم إنما من علّم الناس تجاهل كل لافتات التحذير والسير على الألغام... نتكلم عن قرار فظيع لمن يختار ان يقتل نفسه.

نحن بالطبع لا يمكن قتلنا. نحن ما زلنا نحافظ على بعض العقلانيّة في العالم المجنون والمجرم الذي نعيش فيه. الحقيقة أنّ القتل يُنفّذ على يد القتلة ضد أنفسهم ليس عليها ان تشعرنا بالذنب. نحن حزينون، هذا الحزن اليائس أمام حب الموت لدى الغير. نحن لا نعلم ماذا سنفعل لنوقف هذا الشر، ولكننا لن نبدأ باتهام انفسنا على شر أعدائنا.

تحليل الخبر:

يحمل الخبر تحريضا ضد الفلسطينيين ومُصاغ بنبرة استعلائية من الدرجة الأولى ضد الفلسطيني والشعب المقموع. يدّعي الصحفي أنّ الفلسطيني يقدّس الموت ولذلك يقتلون فهذا اختيارهم وليس على الشعب الإسرائيلي أن يشعر بذنب حيال عدد القتلى. بالإضافة إلى هذا، ينزع الصحفي المسؤولية عن ظهر إسرائيل بشكل تام ويقول أن الوضع المزري الموجود فيه قطاع غزة هو رغبة الفلسطينيين وثمرة عملهم.

عندما تريد حماس، لن يكون هنالك دم على الجدار

تشير التظاهرات إلى أنه ليس الاحتلال (الذي انتهى سنة 2005 في غزة مع الانسحاب إلى حدود 1967 وتفكيك كل المستوطنات) هو السبب. إن المعنى العملي لذريعة حق العودة الذي غذّى "مسيرة العودة" هو نهاية الدولة اليهودية. لم تكن هذه "تظاهرات مدنية وغير عنيفة"، فكل من شاهد الوثائق المصورة في إمكانه أن يرى محاولات اختراق السياج وزرع عبوات وإطلاق نار وحرق حقول. وتشير المعلومات الاستخباراتية التي لدى الجيش بصورة قاطعة إلى أن "حماس" تحاول بكل قواها وبحماية النساء والأولاد اختراق السياج الحدودي. ومن المتوقع أن تتوجه من هناك وتحاول شن هجوم إرهابي على مستوطنة إسرائيلية، وخطف جنود إسرائيليين، والسيطرة على موقع وتدمير عتاد المشروع الذي يشكل رداً على الأنفاق.

لقد وقف الجيش الإسرائيلي في مواجهة خيار قاس: الدفاع بأي ثمن عن السياج ضد محاولات اختراقه بواسطة تفريق التظاهرات بالنيران الحية، وقتل مخربين ودفع ثمن كبير لا مفر منه، مما يعني قتل أبرياء يعمل تحت غطائهم ومن ورائهم مخرّبو "حماس"، أو الامتناع من المسّ بالذين يخرقون السياج مع مخاطرة حقيقية بإصابة مئات الأشخاص من الطرفين نتيجة تصعيد واسع. إن الواجب الأول للجيش الإسرائيلي هو الدفاع عن مواطني الدولة وعن حدودها. وهذا ما يفعله جيداً.

تتمة:

مع ذلك، في مقابل "الجدار الحديدي" الذي أقامه الجيش في دفاعه عن حدود إسرائيل، فإن حل الوضع في غزة ليس عسكرياً فقط. المطلوب إحياء الأمل لدى السكان، الذين تتهم "حماس" إسرائيل بأنها وراء ضائقتهم، وفي موازاة ذلك تقديم سلّم يسمح لـ"حماس" بالنزول عن الشجرة العالية التي صعدت إليها. يتعين على إسرائيل العودة في أقرب وقت إلى فحص الوضع الإنساني في القطاع، الذي من المحتمل أن يتفاقم بعد مهاجمة "حماس" إمدادات الغاز والوقود والبضائع الأُخرى للقطاع. ...

في مقابل الاتفاق على خطوات معينة لإعادة البناء نقترح على "حماس" تسليم جزء من سلاحها الثقيل إلى مصر، وأيضاً معلومات عن أنفاقها التي ستدمرها إسرائيل في وقت قريب. مثل هذه التفاهمات من الأفضل التوصل إليها بصمت، من أجل تحسين فرص التهدئة، والأمن، ومنع وقوع قتلى لا لزوم لقتلهم.

تحليل الخبر:

يحمل الخبر اتهامًا للشعب الغزيّ والمتظاهرين أنّهم عناصر ارهابيّين وليسوا مدنيّين، وانّ تنظيم المظاهرات ومخترقي الجدار هم عناصر من خلايا ارهابيّة. هذا الاتهام يحمل شرعنةً للقتل بحجّة الدفاع عن الدولة إذ **كتب الصحفيّ:** «لم تكن هذه "تظاهرات مدنية وغير عنيفة"، فكل من شاهد الوثائق المصورة في إمكانه أن يرى محاولات اختراق السياج وزرع عبوات وإطلاق نار وحرق حقول.»

كذلك فإنّه يبرر للجيش وبصورة مقززة عمليات القتل الجماعية والمجازر بقوله:«لقد وقف الجيش الإسرائيلي في مواجهة خيار قاس، إن الواجب الأول للجيش الإسرائيلي هو الدفاع عن مواطني الدولة وعن حدودها. وهذا ما يفعله جيداً.»

كذلك فقد حمل الخبر اتهامًا لحماس بالمسؤوليّة عمّا يعاني منه القطاع، وتملص من المسؤولية من الوضع الكارثي الذي تعاني منه غزة. وتمثيل دور الإنسانيّ بقوله: «المطلوب إحياء الأمل لدى السكان، الذين تتهم "حماس" إسرائيل بأنها وراء ضائقتهم» وكأنّ الاحتلال غير مسؤول عن أي وضع وصلت له غزة.

اليوبيل: لماذا فشلت عملية السلام.

امام اعيننا تغرق الحركة القومية الفلسطينية بصراع داخلي حول الحق بتمثيل الشعب الفلسطيني، خلاف يفتقر لأي صلة بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

قائد الحركة، بسنوات الثمانين من عمره، يظهر وكأنه يفقد كل صلة له بالواقع. هو ينشر معاداة للساميّة كالصرف الصحّي، يذنّب اليهود لمحرقتهم ويجلب لنفسه وحركته إدانة دوليّة.

كيف وصلنا لهذه النقطة؟ عام 1993 بأوسلو، بعد 100 عام من الصراع المسلّح، منظمة التحرير الفلسطينيّة كممثلة للحركة القومية الفلسطينية، تتبنى المسار السّياسيّ. ولكن التغيير كان كلاميًا فقط، دون أن يرافقه اي تحول أيديولوجي، حيث دون ذلك تحول المسار السياسي لإطار دون مضمون. ما هو التغيير

الايديولوجي الذي كان من المفترض ان يحول المسار السياسي لمسار يقود لحل للصراع فعلا؟ الإجابة بسيطة: التنازل عن "حق العودة". تطلب الامر 25 عاما حتى تتضح الحقيقة التي مفادها: الفلسطينيون غير جاهزون للتنازل عن حق العودة.

تتمة:

من يومه الأول قبل 20 عاما، كشف مركز «ميمري للأبحاث» بترجمته وأبحاثه التلوّن والازدواجية بالحديث لمنظمة التحرير الفلسطينيّة (تحريض على الجهاد بالعربيّة بداخل مفاوضات مع اسرائيل)، مشاركته بالإرهاب وعدم كفاءة عرفات للتحول من انقلابي لسياسيّ وصانع سلام.

ولكن الكشف الأهم من كل هذا هو كشف توجه المنظمة المتعنّت لادعائه بحق العودة، التي بدورها قطعت كل عملية السلام.

بالعقد الماضي رفضت منظمة التحرير الفلسطينية مقترح رؤساء الحكومة باراك واولمرت لانسحاب شبه كامل، وبغضون العام والنصف الأخيرة اشترط عودته للمفاوضات بشروط مسبقة. أعاد الفلسطينيون أنفسهم لـ1947.

الإصرار الفلسطيني على حق العودة ورفضها على يد اسرائيل، رفض أجمع عليه تقريبا كل الفئات السياسية الاسرائيلية يمينية ويساريه على حد سواء. هذا العناد هو التراجيديا الحقيقيّة للصراع الاسرائيلي الفلسطيني. معظم دول الغرب لا تتوقع من اسرائيل ان توافق على حق العودة. مشكلة المستوطنات – التي يضعها المعظم في المركز– قابلة للحلّ بطرق مختلفة. ولكن حق العودة تستأصل مسبقا حلّ "الدولتين" وتؤول به للفشل، لأن معناها هو دولة فلسطينية على حدود 67 وعودة اللاجئين الفلسطينيين لداخل اسرائيل بحدود 48.

تحليل المقال:

يحمل المقال تطاولًا وتحريضًا على الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس ويتطاول عليه باتهامه بالنفاق والتلوّن، وأنّه معاد للساميّة. يتناول الخبر شخص الرئيس باستخفاف وتحقير وكأنّه يتكلّم عن شخصيّة من الشارع وليس عن رئيس.

كذلك فإن الخبر يلغي حق العودة وينزع الشرعيّة عنه ويعتبر عناد الفلسطينيّين حول هذه المسألة هو ما يعطل ويفشل عملية السلام، وأن حق العودة يعني دمار لإسرائيل حيث المطالبة بعودة اللاجئين لأراض داخل حدود 48 (والتي هي إسرائيل بادعائهم) ولا حق لأي فلسطيني لأن يعود لهذه الأراضي رغم شرعية وعدالة مسألة اللاجئين وحقهم الشرعي بالعودة لأراضيهم.

رمز بريدي يهودي– فلسطيني

أبو مازن الذي يعيش مزاجًا قتاليًّا. غير واثق انه الزمن الصحيح لوضع طلبات كهذه على طاولته.

بالأشهر الأخيرة رئيس السلطة الفلسطينيّة تطرّف وتفاقم بتصريحاته بخصوص مسألة القدس، على ما يبدو يريد ان يظهر بآخر أيامه انه يحاول ان يثبت بأي ثمن وفاءه لمسألة القدس الذي يرى به الفلسطينيّون انه لبّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

من هذه الناحية، نقل السفارة الامريكية للمدينة "مستوطنة أمريكيّة" هكذا وصفها أبو مازن. وقعت بين يديه كفاكهة ناضجة. عباس يهاجم الأمريكان بكل فرصة ممكنة. قلة من التفتوا لذلك، ولكن خلال خطابه أمام المجلس القومي الفلسطيني في رام الله قبل اسبوعين، أظهر أبو مازن بشكل خاص المفتي الأكبر، الحاج أمين الحسيني، كمصدر إلهام لمنظمة التحرير الوطنيّة. الحسيني، كما يمكن اليوم على الأرجح ان تقول، أنه اثر أكثر من اي قائد فلسطيني آخر صقل ايديولوجية تلغي حق الدولة اليهودية بالقيام.

تحليل الخبر:

يتهم الخبر الرئيس أبو مازن أنّه ينتهج نهجًا إرهابيًّا ويتلوّن بادعائه الخوض بغمار المسار السّياسيّ والمفاوضات، وأنه ومنظمة التحرير الفلسطينيّة يحرّضون على «الجهاد» والقتال المسلّح بين السطور، ويحاولون الظهور أنهم يعملون بالمسار السياسيّ.

كذلك فإن الخبر يتناول شخص أبو مازن أنه شخص على «حافة قبره» يحاول ان يحفظ ماء وجهه بالظهور وكأنه يدافع عن عدالة قضية القدس لأنه رأى أنها حجر أساس بالقضيّة الفلسطينيّة لكل الفئات.

تحدي يوم النكبة

حركة حماس قادت طوال شهر ونصف، بإلهام وتمويل إيرانيّ حملة «مسيرة العودة»، الذي وصل قمته بيومين هما يوم 14 أيار، يوم نقل السفارة الامريكية للقدس، ويوم 15 أيار وهو «يوم النكبة» الفلسطيني.

العنوان كان على الجدار، ولكن قيادة حماس تجاهلت ذلك. ارادت عددا كبيرا من المصابين حتى تثير ضجة دولية وترفع القضية الفلسطينية لقضية رأي عام عالمي.

اليوم، يوم النكبة الفلسطيني، من المفترض ان يكون ذروة الحملة «مسيرة العودة». بالرغم من ان حماس يستعد لإطالة الحملة حتى الخامس من حزيران وهو «يوم النكسة».

حماس تحاول ان تجند اليوم لحدود غزة عددا قياسيا من المواطنين من القطاع حتى يظهر انه يقود مظاهره قوية وملفته وغير مسبوقة بها عدد كبير ضد الجنود، الأمر الذي من المتوقع ان يؤدي إلى سقوط عدد كبير من القتلى بالجانب الفلسطينيّ.

قيادة حماس تقود المواطنين لذلك رغم علمها ان الحملة لن تجعل أمريكا تتراجع عن الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل، ولن تعيد السفارة لتل ابيب.

لكنها تعلم ان استعمال «حق العودة» هو غير واقعي، الأمر الذي يتحدث عن إبادة لإسرائيل. لذلك الحملة هي تمرين دعائي فلسطيني، وإظهار قوة حماس–ايران، والهدف الحقيقي من خلفها هو كسر الحصار وإظهار حماس دعائيا

تحليل المقال:

المقال بذات سياق الاخبار الأخرى، يظهر حركة حماس انها تقود الحراك الشعبي بتمويل إيراني من أجل الظهور الدعائي، والصعود إلى قضية رأي عام.

يتهم المقال حماس انها المتسبب «والمتعمد» لسقوط عدد كبير من الجرحى والقتلى من أجل لفت النظر للقضية الفلسطينية والظهور بمظهر الفصيل الذي يقوم مسيرات ضخمة «أي فصيل شعبيّ» وله قوة وشعبيّة، للتباهي بقوته على حساب دماء الشعب.

بين «يوم النكبة» و«احداث القدس»

يردعون بالشمال: ويعودون بالجنوب.

كلهم يتحدثون عن الشمال، حيث يمكن أن يكون تطورا للأحداث المشتعلة مع ايران. ولكن فجأة يتّضح ان الجبهة بالجنوب والتي تعتبر «الجبهة الصامتة» تشتعل بقوة.

حرب حماس على ظهر المواطنين:

التخوف الأكبر هو ان حماس المحبطة، تحاول بكل قوتها ان تعتلي مجددا الخارطة والواجهة، وان تحتل العناوين كقائد ومحرك الحراك، وتحاول ان تنشئ رأيا عاما عالميا حول القضية الفلسطينيّة. حتى تعود للواجهة بعد ان تلاشت خلف موضوع إيران.

من يظن ان الشمال هو ألم الرأس الأكبر لإسرائيل، فليلتفت للجبهة الجنوبية الصامتة التي تعود للحياة بفضل جهود حماس باستعادة مصداقيتها التي فقدها. هل سينجح التنظيم المحبط ان يلوث الاحتفالات الإسرائيلية بنقل السفارة بواسطة «مسيرة العودة» التي سيحاولون بها اختراق الجدار واشعال مواجهات غير مسبوقة!

حماس ستحاول قصارى جهدها ان تكون الإحصاءات حول الاحداث الكبرى لليوم منقسمة بالتساوي بين نقل السفارة وبين المواجهات واختراق الجدار.

تحليل الخبر:

يتناول الخبر مسألة المواجهات في غزة أنها مجرّد محاولات ظهور «إعلاميّة» من حماس، وأنها تدفع بالمواطنين للجدار حتى تظهر وكأنها تقود المواجهات وأنها تشعل الرأي العام.

الخبر يستخف بدماء عشرات الشهداء ويعتبرها شيئا عابرًا وأن كل الأحداث المشتعلة على الجبهة الجنوبية هي بسبب حماس، حتى تغطي على احتفالية نقل السفارة وتأخذ حيزا مساويًا في التغطية والإعلام.

رصد منشورات عنصرية وتحريضيّة لسياسيّين

على شبكات التواصل الاجتماعي

"**فيسبوك**"

14.5.2018

جلعاد اردان

وزير الامن الداخلي

تلخيص أسبوعي؛

الأميركيون يدشنون سفارة الولايات المتحدة في القدس.

حماس تفشل بمحاولة عبور الجدار.

الولايات المتحدة، روسيا وألمانيا يستنكرون "مظاهرات" حماس.

سفارة أخرى تفتتح في القدس– هذه المرة غواتيمالا.

هذا الصباح نشر أن الكونغرس الأمريكي ينظر بالاعتراف بهضبة الجولان.

مع كل الخير هذا، أفترض أنه أيضا كاتبي بلاد رائعة سيبدأون بوضع تفيلين. عيد سعيد!

"**فيسبوك**"

14.5.2018

د. عنات بيركو

عضو برلمان عن حزب الليكود

إذا كان فن بتسلئيل (اكاديمية تعنى بالفن) الخيالي هو دهن صور " اليدين" على الجدران، إذاً جهزوا جدرانا كثيرة، جيش الدفاع الإسرائيلي سيهتم بملئها!

بعد أن خلَّدت "بيتسيلئيل" إرهابيين من حماس، قد ينظروا أن يجهزوا "غرفة تخليد" خاصة لمؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين، الذي أصبح "شهيداً" رغم أنفه.

يمكن أيضا "غرفة تراث" لقتلة إسرائيليين، وصدقوني كواحدة أجرت مقابلة مع الشيخ ياسين وجها لوجه (1997) ومجموعة متنوعة من الإرهابيين، فإن ياسين ورفاقه مستعدون أن يحضروا لليهود فقط 'مقبرة'....

إضافة إلى 'الفن' المَرَضي لبيتسيلئيل، يوجد لدينا 'حرية أكاديمية' في جامعة تل أبيب ومحاضرة مروجة برعاية أكاديمية تمثل حماس، تلغي دروساً كعلامة تماثل مع حماس ولا زالت لم تطرد. يمكن مفضل أن تبشر في جامعة بير زيت...

إلى ذلك أضيفوا ممثلي القائمة المشتركة بكراهيتهم لإسرائيل، الموجودين بالتأكيد في الكنيست... وسنفهم أن الديمقراطية الإسرائيلية في خطر!

أتوجه لوزير التعليم، مؤسسات معينة من قبل الدولة ملزمة بالتهيؤ والأمن!

بيتسيلئيل– إستمروا بعمل علاقات عامة ليحيى سنوار...

"**فيسبوك**"

16.5.2018

داني دنون

سفير إسرائيل في الأمم المتحدة

انشروا الحقيقة!

مسؤول حماس يقول بوضوح أن الغالبية المطلقة بالمظاهرات العنيفة هم نشطاء حماس.

معاريف: زيت للحريق

2018-5-22

ليلاخ سيجان

عوضًا عن التجنّد معًا ضد العنف، ممثلي الجمهور، الذين من المفترض ان يتقدموا بهذا المسار، يصعدون موجة الفوضى بمظاهرات حيفا.

لمشاهد من الجانب، نشأة المظاهرات في حيفا مجرد فيلم حزين. واضح أنه بدأ هناك فوضى مبالغ بها، ولكن كل طرف يروي قصة مختلفة، وبصدق يصعب تشخيص الحقيقة. ولكن الأمر الأكيد، أن متظاهرًا واحد وجد نفسه مع رجل مكسورة.

على وجهه، هذا الفيلم يظهر وكأنه جمع من البراءة. المتظاهرون من وجهة نظرهم لم يفعلوا شيئا، بشكل عام استخدموا حقهم كمواطنين.

الشرطة أيضًا كل ما فعلته انها حاولت ان تحافظ على النظام وسلام الجمهور.

وأعضاء الكنيست أبرياء ونظاف، كل ما في الأمر انهم غضبوا لأن الشرطة قمعت المظاهرة بحسب ادعائهم، بشراسة.

بداية لنتفق على مسألة انه ليس من السهل أن تكون شرطيًّا بمظاهرة يهتفون بها: "بالدم والنار نفديك فلسطين". حتى وان كانت هذه مظاهرة شرعيّة، لكنها تفتقر حتى للتطلع للسلام. بهذا الوضع يجب ان يعرف الحد الفاصل بين التعبير عن الرأي والتطرف أيا كان، والاخلال بالنظام.

كالعادة عندما يرفع أحدهم علم فلسطين والآخر علم إسرائيل، يسهل أن تقف جانبًا، والاستمتاع بالجو المشحون. واتخاذ القرار بأي جانب انت تشجع. ولكن الأصعب هو ان تكون هناك ممثلا عن قوات الأمن وأن تقرر اين تعمل وما هو الخط الفاصل وماذا عليك ان تفعل الآن.

اذا اختار ايمن عودة ان يشتم الشرطي، لا يتوقع ان يتلقى علاقة احترام حتى لو بدأ الشرطي. ذات الأمر بخصوص عضو الكنيست عايدة توما سليمان، التي تدعو إسرائيل بدولة إرهاب، ولكن بالنسبة لحماس "لا اريد ان اضع مقارنات".

من يعبر عن ذاته هكذا، ليأخذ بحساباته انه لا يتيح ان يتم أخذه بجدّية. اذا كانت هي عضو كنيست بدولة إرهابية، إذا هي ممثلة عن الإرهاب، ولذلك لا يوجد سبب أن يصغي لها أي احد! وهذا مؤسف.

بالأساس سئمنا الاعتماد دوما على ممثلي الجمهور انهم من يصب الزيت على النار.

كلمة أخيرة لأعضاء الكنيست، الديمقراطية ليست أرض الاساطير التي يوجد بها «حق» ان تفعل كل ما يخطر على بالك دون ثمن. مع كل احترامي لحق التظاهر والتعبير عن الرأي، لا يمكن ان تطلب حق التظاهر والحقوق الديمقراطية، دون الالتفات لكونك ممثل جمهور وعليك واجبات، واجب حفظ النظام، وفهم انه ان كنا متطرفين سنتلقى إجابة ملائمة لذلك. وأيضا واجب ان نكون قدوة تبين كيفية التصرف بدولة قانون.

تحليل المقال: يحمل المقال اتهامًا واضحًا لأعضاء الكنيست العرب في الداخل بالتّطرف والاخلال بالنظام، واتهامهم بالتسبب بالفوضى التي تحصل في المظاهرات وأنهم يستغلون «ديمقراطية الدولة» من أجل تطرفهم دون الالتفات للواجبات التي تقع عليهم كونهم ممثلي جمهور.

يقف المقال بموقف المدافع عن الشرطة وقوات الامن التي كانت عنيفة مع المتظاهرين بمظاهرة حيفا المتضامنة مع غزة، والتي أصيب بها السيد جعفر فرح عن جمعية مساواة وكسرت قدمه، وتلقى المتظاهرين ردًا عنيفًا من الشرطة. وكأن المقال يبرر سبب العنف الذي انتجته الشرطة ويعتبره «رد فعل ملائم» للإخلال بالنظام والفوضى والتطرف الذي كان بتلك المظاهرة.

هذه الشرعنة تبرر أي عنف، أو قتل، أو اعتقال غير مبرر من قبل قوات الأمن بحجة انهم بموقف صعب لاتخاذ القرارات بهذه الأحداث ال «صاخبة»، وأنهم يردون بردود تلائم الحدث وحدته.

"معاريف": حرب حق العودة

2018-5-22

أرييه إلداد

بنهاية الأسبوع الأخير تظاهره بضع مئات من العرب واليساريين اليهود بحيفا من اجل التعبير عن تضامنهم مع المخربين ومثيري الشغب في غزة. بتلك الجموع الغفيرة التي خرجت بالشهر الأخير على الجدار بغزة، لإرسال النار لحقول القمح الناضجة بمستوطنات الجنوب، ولحرق أدوات هندسيّة، لاختراق الجدار من أجل الوصول ل "ناحل عوز"، ولزرع الموت، وهدم إسرائيل. وبإجابة دقيقة من الجيش بلغ عن ان مئة من المخربين، معظمهم مسجلون رسميًا لدى صفوف حماس والجهاد.

لست متفاجئا من العرب الذين تظاهروا دعما للمخربين بحيفا. ليس هنالك جديد. كثر من عرب إسرائيل يتماهون مع المنظمات الإرهابية الأكثر قتلا على العلن. أعضاء الكنيست العرب يقفون على رأسهم ويثيرونهم. وأيضا مشاركة عدد يهودي من اليسار الراديكالي المتماهين دوما مع أعدائنا لم يفاجئني. ولكن المفاجئ هو انهم قرروا التضامن وتأييد الإرهابيين بغزة.

تحليل الخبر: يتهم الخبر العرب في الداخل المحتل بالتماهي مع الحركات الإرهابيّة الأكثر قتلًا بصورة واضحة. وبهذا الاتهام تحريض مباشر ضد العرب في "إسرائيل"، وعلى وجه الخصوص أعضاء الكنيست العرب الذين يتهمهم بتأييد الإرهابيين، وإثارة المتظاهرين والمؤيدين للإرهاب للخروج والاخلال بالنظام بتعبيرهم عن ذلك.

"هموديع": مظاهرة العرب في حيفا: محكمة السلام تطلق سراح 19 متظاهرا

2018-5-22

موشي جوتمن

فضيحة للشرطة: قاضي عربي بمحكمة السلام يعطي أوامر للشرطة لإطلاق سراح كل المتظاهرين الـ19 الذين اعتقلوا يوم الجمعة بالمظاهرة العنيفة التي نظمها عرب ونشطاء سلام ضد أعمال الدولة على حدود غزة.

المحكمة رفضت طلب الشرطة بتمديد الاعتقال. القاضي العربي أمير سلامة كتب بقرار اطلاق سراح الـ19 انهم لم يشكلوا خطرا، وأضاف " قسم من هؤلاء الذين وجهت لهم تهمة ضرب الشرطة، احتاجوا العلاج الطبي بنفسهم".

تم تأخير الافراج عن 7 معتقلين بحسب طلب الشرطة، حتى يتسنى لها تقديم طعن على قرار المحكمة، ولكنها قررت عدم تقديمه.

تحول أعضاء الكنيست العرب لإدانة تعامل الشرطة مع المتظاهرين. رئيس القائمة المشتركة عضو الكنيست أيمن عودة، قال أمس: "كان واضحا للجميع بالمحكمة ان تعامل الشرطة كان فاضحًا، تصرف وحشي، عنيف، اعتقالات غير مشروعة، هجوم وضرب المعتقلين، ومنع تقديم العلاج الطبي لهم. الشرطة مشحونة بالتحريض، مرسلة بصورة جامحة من الحكومة ومن يقف خلفها الذين يبيحون دم ممثلي المجتمع العربي ويسمحون بالتعامل العنيف ضد المتظاهرين".

تحليل الخبر: تناول الخبر الحدث من زاوية النظر إلى "قومية" القاضي الذي حكم بقضيّة المتظاهرين المعتقلين كونه عربي، في تلميح منه أن قومية القاضي هو الذي أدى إلى إطلاق سراحهم، واتهام مبطن للقاضي بالتماهي مع بني جلدته من المتظاهرين العرب المؤيدين للإرهاب.

كذلك فقد اتهم أعضاء الكنيست انهم يدينون الشرطة فقط، ولا ينظرون إلى أفعال المتظاهرين وكأنهم يتحيزون لجهة دون الأخرى.

"يديعوت أحرونوت": لا حرية تعبير للعدوّ

2018-5-22

نداف هعيتسني

يوجد مكان لفحص الادعاءات بخصوص تصرف الشرطة بمظاهرة حيفا، ولكن، يمنع فقدان البوصلة. لأنه أيضًا إذا وُجد ان الشرطة استعملوا القوة بإفراط من اجل تفريق الفوضى، حتى الان ليس هذا هو الأهم بالمسألة. الأمر الخطير هو ان مواطنين إسرائيليين يتماهون مع العدو ويتظاهرون ويعلنون هذا بكل صراحة. وربما الأكثر خطورة هو التخبط لدينا بين الحق بحرية التعبير عن الرأي وبين منع تأييد من يطلبون أرواحنا.

جدير بالذكر ان المتظاهرين بحيفا رجموا بالحجارة، أغلقوا طرق، اضرّوا بالممتلكات، والأهم هو انهم أسمعوا شعارات مثل: "من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار.. غزة قوية". او " يا شهيد ارتاح ارتاح احنا بنواصل كفاح". وايضًا: "من حيفا لغزة... إسرائيل دولة إرهاب".

كما يذكر، بغزة حاولت "قوات العدو" الهجوم بعنف على الحدود، لاختراقه والسيطرة على المستوطنات المجاورة. شغلوا قنابل متفجرة، أطلقوا، استعملوا المدنيين كغطاء لعمليتهم القتاليّة. هدفهم الأكبر كان "العودة"، أي، إبادة دولة إسرائيل الصغيرة.

لدينا، دعم "العدو" هو اسم اللعبة، الديمقراطية!. هذا يبدأ بقرارات محكمة العدل العليا التي تسمح لأحزاب معادية ان تترشح للكنيست، وتصل لمرحلة النقاش مع وكالات العدو مثل حنين زعبي والموافقة ان يتلقى هؤلاء تمويلا اجنبيا ليستمر أولئك بالتخريب. الحديث عن تخبط مطلق! لأن من يدعم مخربي حامس المستعدين ان يكونوا شهداء، او تأييد من أرسلهم، هو عدو.

العدو لا يمكن ان يكون مواطن ولا حتى مقيم. العدو يجب ان يكون ممنوعا من الترشح للكنيست. العدو مثل جمعية مساواة ممنوع ان يقيم فعاليات تخريبية بأموال اجنبيه. سنحارب العدو.

تحليل الخبر: يحمل المقال كالمقالات السابقة تحريضًا على العرب في الداخل وأعضاء الكنيست العرب وأيضًا بشكل خاص جمعية مساواة ويعتبرهم "عدو" يعيش في الداخل ويستعمل الأموال الأجنبية من أجل التخريب.

يتهم أعضاء الكنيست انهم إرهابيين، ويتلقون أموالا اجنبيّة ويستثمرونها في التخريب.

وقد طال التحريض عضو الكنيست حنين زعبي بشكل خاص واعتبرها مؤيدة لحماس ومخربة.

"معاريف": خرجوا عن الطريق

2018-5-21

بن كسبيت

علينا أن نطرح بعض الأسئلة الصعبة لكل المشتركين في ملحمة الأيام الاخيرة. نبدأ مع المتظاهرين العرب ومع ناشطين من اليسار. متى كانت المرة الأخيرة عندما ادنتم إرهاب "حماس"؟ تظاهرتم ضد الحقيقة أن حماس ما زالت تعلن عن عدم تنازلها عن السلاح حتى إبادة إسرائيل؟ متى كانت المرة الأخيرة التي توجهتم إلى سكان غزة وطلبتم منهم أن يأخذوا زمام الأمور، ويجلبوا لأنفسهم حكم أكثر إنسانيّة وعقلانيّة؟ متى كانت المرة الاخيرة التي قمتم بالتظاهر على حفر الأنفاق، وتبذير الموارد القليلة التابعة للغزيين لتقوية عسكرية خاسرة؟ متى كانت المرة الأخيرة قامت بها شخصيّة جماهيريّة (لم يكن أيوب قرا)، وقالت الحقيقة لجماهيرها؟

هذه الحقيقة: خرجت إسرائيل من قطاع غزة حتى السنتيمتر الأخير. أخلت 21 بلدة مزدهرة، اقتلعت حقول وحدائق وعادت إلى الخط الاخضر، هذا الخط الذي تريدون أن تروه الحدود بيننا. بدلا من ان نتعامل مع هذا الحدث كتجربة لما يمكن ان يحدث في الضفة أيضا، استخدم الشعب الفلسطيني طالب السلام هذا لكي يحوّل غزة إلى عش إرهاب ينطق بالصواريخ والأنفاق.

اذا استغل الفلسطينيون الانسحاب الإسرائيلي لبناء حياتهم، وبيوتهم، والنهوض بطريق جديدة، لن يكون هنالك حصار، ولا نقصان. لكان ازدهار اقتصادي، وحياة جديدة، وسعيدة أكثر بكثير،

ولكن حماس هي حركة دينيّة متطرّفة مشبعة بالكراهية، تنادي بإبادة الدولة اليهودية علنا في الهواء، في البحر، على اليابسة، في كل مكان وبكل حالة جوية.

تحليل الخبر: يحمل الخبر تحريضا ضد الفلسطينيين وضد "حماس" من خلال نزع الشرعيّة عنهم وشيطنتهم.

يدّعي الصحفي أن الفلسطينيين منحوا فرصة لبناء حياة جديدة وسعيدة، الا انهم اختاروا طريق الإرهاب، والصواريخ والأنفاق، ويقوم بتبرئة إسرائيل وسياستها مما يحصل في غزة.

"معاريف": يمثّلون الكراهية

2018/5/21

مئير عوزئيلي

كم محزن ان اعضاء البرلمان العرب يختارون التظاهر والتماثل مع "حماس"، مقلق للغاية أنه في الوقت التي تقف إسرائيل أمام دعاوى من غزة لحق العودة الفلسطينية، وعندما يقف الإسرائيليين في بلدات غلاف الانفصال أمام تهجمات قاتلة من قبل الغزيين، يقف اعضاء البرلمان العرب إلى جانب مظاهرات "حماس"، وليس إلى جانب جيرانهم اليهود في إسرائيل.

والمحزن أكثر انني بحاجة لتذكير نفسي مرة بعد مرة أن أعضاء البرلمان العرب يتصرّفون بهذه الطريقة لأن هناك من اختارهم للبرلمان.

هذا يدهشني دائما من جديد: لماذا يصوت عرب إسرائيل لأعضاء برلمان كهؤلاء، ولرؤية كهذه من الكراهية والعداء لإسرائيل؟

نحن موجودون كل الوقت جنب إلى جنب مع عرب إسرائيل، وبـ 99% من اللقاءات بين الإسرائيليين اليهود والإسرائيليين المسلمين لا يوجد توتر. هم صيادلتنا، هم أصحاب العمل الذين ندخلهن لبيوتنا بدون خوف.

تحليل الخبر: يحمل الخبر تحريضا تاما على أعضاء البرلمان العرب من القائمة المشتركة وذلك لتماثلهم مع شعبنا الفلسطيني الثائر في قطاع غزة. يقوم الصحفي بشيطنتهم ونزع الشرعية عنهم وينعتهم بداعمي العدو، أي أنهم أعداء بحد ذاتهم.

"يديعوت احرونوت": مرض التحريض

2018/5/23

اليئور ليفي

نشرت دائرة رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، قبل أمس، صورتين لإثبات تحسّن وضعه الصحي، بعد أن نشر بشكل رسمي انه أصيب بالتهاب رئوي ويخضع للعلاجات. في الصورة الأولى، نرى أبو مازن يسير في الممر في المستشفى بجمعة ابنيه ياسر وطارق، وبالصورة الثانية، نراه يقرأ صحيفة.

الا ان نظرة مدققة إلى الصورة في ظهر الصحيفة تظهر "كاريكاتير" محرّض للغاية، ونرى بها جندي مع نظرة شريرة في الوقت الذي يقوم بتبديل قنينة الحليب للطفلة بالسم. الاسم الذي يظهر في "الكاريكاتير" هو ليلى الغندور، طفلة فلسطينية من قطاع غزة ويدّعي الفلسطينيون انها ماتت نتيجة لاستنشاقها الغاز مسيّل للدموع في أوج مظاهرات مسيرة العودة على جدار قطاع غزة.

من غير الواضح اذا تم التقاط الصورة مع وضوح صورة "الكاريكاتير" بقصد، كخطوة محرّضة ضد إسرائيل، أم انها هدف ذاتي فلسطيني يخدم الدعاية الإسرائيلية الآن حول التحريض الفلسطيني في إسرائيل.

الجريدة التي يتصفّحها تحمل اسم "الحياة الجديدة"، وهذه الصحيفة المؤسساتية التابعة للسلطة الفلسطينية، وغالبا ما تتماشى مع سياسة أبو مازن، تم نشر العدد قبل يومين.

تحليل الخبر: يحمل الخبر تحريضا على السلطة الفلسطينية من خلال "كاريكاتير" موجود على ظهر صحيفة يقرأها الرئيس عباس. تثير الصورة غضب الصحفي، والتي تظهر الجندي الإسرائيلي يقتل بالطفل الفلسطيني، ويدّعي انها استمرارا لجملة التحريض من قبل الرئيس الفلسطيني نفسه على إسرائيل.

يختتم الصحفي خبره بفقرة خلفية عن الصحيفة، ويشدد من خلالها عن العلاقة المباشرة بين أجندتها وبين الرئيس عباس.

"معاريف": رغوة على وجه موجة

2018/5/24

مئير عوزئيلي

هنالك شعور ان أعضاء البرلمان العرب اختاروا، بكامل قواهم العقلية، الوقوف إلى جانب أعداء إسرائيل. اذا طلبوا التحقيق بعنف الشرطة تجاه كل متظاهر، بإطار النضال لحقوق المتظاهر،

لكان نضال محترم. ولكن شعور الإسرائيليين هو أنّ هدفهم هو دائما ابراز وتضخيم الحقيقة ان الشرطة تهاجم بعنف العرب وبأقل شراسة تهاجم المستوطنين ونشطاء اليمين.

هل حان الوقت لأن يتوقف أعضاء البرلمان العرب عن تكريس للتماثل مع أعداء دولة إسرائيل، من بينهم حماس؟ انا احلم في اليوم الذي سيصرخون من على منبر البرلمان محتجين على عنف الشرطة تجاه كل متظاهر.

عندما نتحدث بحرارة عن الحراس، بينهم رجال الشرطة والقائدين، هذا يثير بلبلة الجمهور الإسرائيلي. تارة، الحراس هم مقدسون ولا يمكننا المس بهم وبقائديهم، وتارة أخرى، هم قوات الظلام الأكثر تخلّفا. يتعلق بمن يهاجمون.

تحليل الخبر: يقوم الصحفي بالتحريض على أعضاء البرلمان العرب من القائمة المشتركة لتماثلهم ودعمهم لشعبنا الفلسطيني الثائر في قطاع غزة.

يدّعي الصحفي أن أعضاء القائمة المشتركة اختاروا الوقوف بجانب العدو ما يحوّلهم إلى أعداء بحد ذاتهم.

"هموديع": عرب إسرائيل إلى أين؟

2018/5/25

مناحم كلوجمان

اذا اردنا ان نحكم على مدى ولاء عرب إسرائيل بحسب الأحداث التي حصلت في الأسابيع الأخيرة، فالاستنتاج من ذلك سيكون علامة سيئة جدا في موضوع الولاء.

العاصفة التي عصفت منطقتنا، ولم تنتهِ بعد، حول اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، والاشتباكات العنيفة بجانب جدار غزة، وضعت عرب إسرائيل، بشكل واضح، إلى جانب أعدائنا، ويتمثّل الأمر بعدة حقائق، والتي بحسب اعتقادنا، لا تأتي بالخير على عرب إسرائيل، ولا تساهم في تحسين شروط معيشتهم.

حاولوا، دائما، إدخال رسالة لعقولنا أن علينا التفرقة بين التوجه المعادي لإسرائيل الواضح الذي ينتهجه أعضاء البرلمان من القائمة المشتركة، وبين توجه غالبية عرب إسرائيل.

علت هذه المقولة، في كل فرصة، ان نهج أعضاء القائمة المشتركة لا تمثّل غالبية عرب إسرائيل، ولكن، تقف هذه المقولة بامتحان الحقيقة، والذي تفجّر بوجه من يعتقد كل من يطيب وجه عرب إسرائيل ويدّعون ولاءهم لدولة إسرائيل.

في الحقيقة، لم نحتاج إلى "اثباتات من الميدان"، إلى أي مدى بعيدين عرب إسرائيل من الولاء للدولة التي يعيشون بها، وهذا للحقيقة البسيطة، أن غالبية عرب إسرائيل يصوتون، مرة بعد مرة، إلى ذات أعضاء البرلمان العرب، الذين يدعمون منظمات إرهابية عربية، يؤججون في العالم نار الكراهية والمقاطعة ضد إسرائيل ويحرّضون ضدها في شتى الطرق.

تحليل الخبر: يحمل الخبر تحريضا على الأقلية الفلسطينية في الداخل وعلى قيادتها السياسية. يدّعي الصحفي أن الفلسطينيين مواطني الدولة اختاروا الوقوف إلى جانب العدو بدلا من الدولة. يدّعي الصحفي ان لطالما علت في إسرائيل أقاويل أن أعضاء القائمة المشتركة لا تمثّل المجتمع العربي نفسه، إلا أن الحقائق الميدانية تظهر غير ذلك وتبدأ بمظاهرات الدعم لقطاع غزة وتنتهي بالتصويت الدائم لذات أعضاء البرلمان.

"معاريف": اهلا وسهلا

2018/5/25

نداف هعتساني

هل يقف مواطنو الدولة العرب خلف ممثليهم، أولئك الذين ضربوا أرقاما قياسيّة جديدة في الأسابيع الأخيرة من خلال تماثلهم مع العدو؟ هل هم يقبلون الشعارات التي تعلو في الشوارع باسمهم؟ هل حان الوقت ان نحلل صمتهم كموافقة مع المحرّضين طالبي الحرب؟ اذا الجواب نعم، النتيجة فظيعة، واذا الجواب لا – لماذا هم صامتون؟ لماذا يسمحون بعرضهم كخائنين؟

يعيش في إسرائيل ما يقارب 1.8 مليون مواطن عربي، 85% منهم صوّتوا في الانتخابات إلى ما يسمى "القائمة المشتركة"، قائمة معادية للصهيونية وجزء من أعضائها معروفين كمعاديين لإسرائيل متطرّفين. وبالرغم من هذا أدخلت هذه القائمة 13 عضوا إلى البرلمان التابع لدولة اليهود، ولكنهم عللوا ذلك برفع نسبة الحسم وأيضا فقدان لإمكانية الاختيار. ولكن ردود الفعل على احداث غزة وأحداث نهاية الأسبوع في حيفا، أبرزوا المعضلة الكبيرة: هل عرب إسرائيل معنا او ضدنا؟

نحن نعرف جيدا ما تقوله وتعمله قيادة الجمهور. الكثيرون منهم وضعوا أنفسهم كأعداء الدولة الصهيونية. فقط خلال الأسبوعين الأخيرين، عبّروا عن دعمهم لمن حاول خرق الجدار للسيطرة على البلدات، ودعموا من وضع عبوات ناسفة، أطلقوا النار واستعملوا بالمواطنين كدروع بشرية، وأولئك الذين قالوا ان "عودة" سكان غزة لأراضي 48 هو هدفهم الأسمى. أي أنه – إبادة دولة إسرائيل.

تتمة الخبر...نتكلم عن أعضاء برلمان يتنافسون فيما بينهم حول من يقول نحن (اليهود) قتلة بصوت أعلى. من يتماثل بشكل أبرع مع طالبي أرواحنا. في المقابل، حول المظاهرات في حيفا خلال نهاية الأسبوع ظهر هناك عرض مستمر للدعم بالعدو.

ناهيكم عن المشاغبات وتسكير الطرقات، شرح لنا المتظاهرون أن "من غزة طلع القرار: انتفاضة وانتصار". "غزة كوني قوية". هم قالوا عن جنود حماس الذين قتلوا خلال المعارك ضدنا "يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح". وبعثوا "من حيفا لغزة، إسرائيل دولة إرهاب".

وقف خلف المظاهرة رئيس القائمة المشتركة ايمن عودة ورئيس لجنة المتابعة محمد بركة. هم حاولوا أيضا جرّ كل عرب إسرائيل لدعم قاطع بالعدو الغزيّ. بمساعدة الاعلام الإسرائيلي نجحوا بتحويل تسليط الضوء، وأصبع الاتهام من الأمر الفظيع حقا إلى تجاه الشرطة.

تحليل الخبر: أمامنا مقال تحريضيّ على المجتمع الفلسطيني بالداخل وعلى قياداته السياسيّة، من خلال شيطنتهم ونزع الشرعيّة عنهم.

يدّعي الصحفي ان فلسطينيي الداخل لطالما اختاروا الوقوف إلى جانب العدو، وأيضا خلف ممثليهم السياسيّين في البرلمان. وأعضاء البرلمان العرب يتنافسون على من يكره إسرائيل أكثر ومن يعادي الدولة أكثر، وأولئك الأعضاء هم يمثّلون أيضا 85% من المجتمع الفلسطيني بالداخل الذي قان بالتصويت لهم.

"تويتر"

2018/5/20

أفيغدور ليبرمان

وزير الجيش

كل يوم يتجول به أيمن عودة وشركائه أحراراً ويشتمون رجال شرطة هو فشل لسلطات تطبيق القانون. مكان هؤلاء المخربين هو ليس في الكنيست إنما في السجن. آن الأوان أن يدفعوا الثمن على أفعالهم.

"تويتر"

2018/5/20

جلعاد أردان

وزير الأمن الداخلي

توجهت هذا المساء للمستشار القضائي للحكومة دكتور أفيحاي مندلبليط بطلب فتح تحقيق جنائي ضد أيمن عودة الذي شتم رجال الشرطة خلال نهاية الأسبوع وأزعج بتأدية وظيفتهم.

"تويتر"

2018/5/20

جلعاد أردان

وزير الأمن الداخلي

أتوقع بالتأكيد من قسم تحقيق الشرطة أن يفحص/ أن يحقق بسرعة أسباب جرح جعفر فرح وادعاءاته. يجب التوضيح بشكل فوري ما إذا كانت قد فُعِّلت عليه قوة غير ضرورية بخلاف القانون. فقط جسم خارجي موضوعي يستطيع أن يقرر هذا وهذا هو الإجراء الذي ينفذ الآن.

"تويتر"

2018/5/20

بتسلئيل سموتريتش

عضو برلمان عن البيت اليهودي

مسموح بدولة ديمقراطية شتم رجال شرطة، ومخالفة إهانة موظف جمهور كان يجب أن تمحى من كتاب القوانين منذ زمن.

إذا كانت قصة كسر الركبة في المعتقل صحيحة فإن الشرطي الذي فعل هذا يجب أن يكون خلف قضبان السجن.

لا أصدق أي كلمة لجعفر فرح. هو ورفاقه يرتزقون من الكذب.

ما هي النتيجة؟ الحياة مركبة....

"تويتر"

2018/5/20

يوآف يتسحاك

صحفي محقق

ماذا نتعلم من القرار القضائي المرفق؟ أن جعفر فرح ليس شخصا ساذجا ولطيفا مثلما ضغطوا علينا بشكل متواصل جميع أنواع وكلاء التخريب بنهاية الأسبوع. الحديث عن ثور مُحَذَّر، الذي عمليا اعتقل بالماضي على أعمال شغب والتهجم على شرطي. علينا أن نعي: يجب ألّا تؤخذ صيغته بشكل فوري، التي بحسبها فأن الشرطي كسر له ركبته. يجب التعمق بالهدف للوصول إلى الحقيقة.

"تويتر"

2018/5/21

ادي شفارتس

فنان صحافي

ليس لدي فكرة إذا وكيف كسرت رجل جعفر فرح. بالطبع قد يكون أن شرطة إسرائيل مارست قوة زائدة أو مبالغة. هذه ليست المرة الأولى، حصل هذا أيضا لليهود.

لكن بالأقل عن طبع فرح نعم أعرف أن أشهد. بالأيام الأخيرة يحدثونا بأنه شخص حسن، لطيف، هذا ما لم أره، من مصدر أول. من معرفتي به هو محرض ومهيِّج.

قبل حوالي عشر سنوات غطيت لـ"هآرتس" أعمال شغب يوم الغفران في عكا بين العرب واليهود. يوم أو يومان بعد أعمال الشغب، حاول السكان في المدينة أن يعودوا للوضع العادي. بميدان البلدية كان يمكن رؤية العارض الكلاسيكي: نعاس عام، إلى أن يصل مراسل أو كاميرا، وعندها فجأة يصل أصحاب الشأن، يهيِّجون مجموعة من 10–20 شخصا، الذين يبدأون بالمظاهرة، عندها يمكن إظهار أنه "في عكا تعصف الرياح".

من هيَّج في تلك الحالة كان جعفر فرح (الذي ليس من سكان عكا). سكان عرب بالمدينة طلبوا بالأساس أن يتلقوا تعويضا على ممتلكات تضررت، لكن فرح أوضح لهم أنه ممنوع الاكتفاء

بهذا. بمرحلة معينة حقا اهتاج على مدخل بناية البلدية وبدأ بالركض بأروقتها كي يمنع العرب سكان المدينة من لقاء رجال البلدية.

بالنص الذي نشرته بالصحيفة ذكرت بجملة واحدة فقط أن فرح حمَّس النفوس. لم يكن هو موضوع التقرير ولذلك لم أتوسع. في الغد تلقيت هاتفا من عضو برلمان أوروبي وَبَّخَني لأنني أتجرأ على الكتابة هكذا عن فرح. هكذا تعلمت عن قرب أيضا عن حزام الدفاع الذي يمنحه كل أشكال دعاة الخير عن فرح، رغم تحريضاته.

وكلمة أخرى على تعريف "منظمة حقوق الإنسان"– مساواة، التي يقف برئاستها فرح، هي منظمة سياسية عربية، يضع نصب عينه هدف معلن لإلغاء طابع دولة إسرائيل اليهودي وإقامة دولة عربية مكانها (تحت الأسماء الممجوجة "دولة كل مواطنيها"، "دولة ثنائية القومية"، وما شابه).

يوجد دول ديمقراطية كانت تخرج تنظيم كهذا خارج القانون، بسبب تقويض طابع النظام الأساسي. أخرجت إسرائيل حركة كاخ خارج القانون لأنها قوضت طابع النظام الديمقراطي في إسرائيل. مساواة، مثل تنظيمات عربية أخرى تقوض بوضوح وبالعلن الطابع اليهودي للدولة.

حتى لو لم يخرجوهم خارج القانون، أن يتم تسميتهم منظمة حقوق الإنسان هذا حقا فضيحة.

المصدر: قناة 20

التاريخ: 22.5.2018

المذيعة: دانا سومبورج

المتحدث: مراسل القناة أساف جيبور

يحمل التقرير تحريضا واضحا ضد الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس واتهامه بالتحريض على إسرائيل رغم مرضه والتزامه الفراش. يأتي التحريض من خلال تبنّي الرئيس الفلسطيني سبب موت الطفلة وهو استنشاق الغاز وأيضا لقراءته في صحيفة تحمل كاريكاتيرا يظهر حقيقة قتل الجنود للأطفال الفلسطينيين.

المصدر: قناة كان

التاريخ: 21.5.2018

المذيعة: جيئولا ساعر

المتحدث: مراسل القناة عران زينجر

أمامنا تقرير حول شخصيّة جعفر فرح، مدير عام مركز مساواة، الذي كسرت رجله جرّاء ركلة شرطي له أثناء تواجده في مظاهرة منددة بمجازر غزة في مدينة حيفا. يعرض التقرير شخصية فرح من وجهة نظر محرضة ومسيئة له تؤطرّه بشكل سلبي وتظهره بدور المستفزّ والمحرّض والذي يبحث عن الأضواء أكثر من نقل القصة الحقيقية.

المصدر: قناة 20

التاريخ: 21.5.2018

المذيعة: ليتال شيمش

المتحدث: وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان

يحمل التقرير تحريضا واضحا ضد مظاهرة مدينة حيفا المنددة بجرائم إسرائيل في قطاع غزة، كما ويحمل تحريضا على عضو البرلمان ورئيس القائمة المشتركة ايمن عودة.

يدّعي وزير الامن الداخلي جلعاد أردان، أن المظاهرة تدعم الإرهاب وغير قانونية، وذلك محاولة منه لشيطنة المتظاهرين ونزع الشرعية عنهم، كما ونعم عضو البرلمان أيمن عودة بالرجل الخطير والخسيس الذي يهدف فقط للتحريض.

—

س.ك

الصحفيّة "ليلاخ سيجان" في صحيفة "معاريف" كتبت مقالا بعنوان "زيت للحريق" هاجمت به أعضاء الكنيست العرب حيث ذكرت: "عوضًا عن التجنّد معا ضد العنف، ممثلي الجمهور، الذين من المفترض ان يتقدموا بهذا المسار، يصعدون موجة الفوضى بمظاهرات حيفا. لمشاهد من الجانب، نشأة المظاهرات في حيفا مجرد فيلم حزين.

واضح أنه بدأ هناك فوضى مبالغ بها، ولكن كل طرف يروي قصة مختلفة، وبصدق يصعب تشخيص الحقيقة. ولكن الأمر الأكيد، أن متظاهرا واحد وجد نفسه مع رجل مكسورة.

على وجهه، هذا الفيلم يظهر وكأنه جمع من البراءة. المتظاهرون من وجهة نظرهم لم يفعلوا شيئا، بشكل عام استخدموا حقهم كمواطنين.

الشرطة أيضًا كل ما فعلته انها حاولت ان تحافظ على النظام وسلام الجمهور.

وأعضاء الكنيست أبرياء ونظاف، كل ما في الأمر انهم غضبوا لأن الشرطة قمعت المظاهرة بحسب ادعائهم، بشراسة. وأردفت: كلمة أخيرة لأعضاء الكنيست، الديمقراطية ليست أرض الاساطير التي يوجد بها "حق" ان تفعل كل ما يخطر على بالك دون ثمن. مع كل احترامي لحق التظاهر والتعبير عن الرأي، لا يمكن ان تطلب حق التظاهر والحقوق الديمقراطية، دون الالتفات لكونك ممثل جمهور وعليك واجبات، واجب حفظ النظام، وفهم انه ان كنا متطرفين سنتلقى إجابة ملائمة لذلك. وأيضا واجب ان نكون قدوة تبين كيفية التصرف بدولة قانون".

وفي صحيفة "يديعوت أحرونوت"، كتب الصحفي عاموس يدلين مقالا محرّضا على حركة حماس، قائلا: "تشير التظاهرات إلى أنه ليس الاحتلال (الذي انتهى سنة 2005 في غزة مع الانسحاب إلى حدود 1967 وتفكيك كل المستوطنات) هو السبب.

إن المعنى العملي لذريعة حق العودة الذي غذّى "مسيرة العودة" هو نهاية الدولة اليهودية. لم تكن هذه "تظاهرات مدنية وغير عنيفة"، فكل من شاهد الوثائق المصورة في إمكانه أن يرى محاولات اختراق السياج وزرع عبوات وإطلاق نار وحرق حقول.

وتشير المعلومات الاستخباراتية التي لدى الجيش بصورة قاطعة إلى أن "حماس" تحاول بكل قواها وبحماية النساء والأولاد اختراق السياج الحدودي. ومن المتوقع أن تتوجه من هناك وتحاول شن هجوم إرهابي على مستوطنة إسرائيلية، وخطف جنود إسرائيليين، والسيطرة على موقع وتدمير عتاد المشروع الذي يشكل رداً على الأنفاق.

لقد وقف الجيش الإسرائيلي في مواجهة خيار قاس: الدفاع بأي ثمن عن السياج ضد محاولات اختراقه بواسطة تفريق التظاهرات بالنيران الحية، وقتل "مخربين"، ودفع ثمن كبير لا مفر منه، هو قتل أبرياء يعمل تحت غطائهم، ومن ورائهم مخرّبو "حماس"، أو الامتناع من المسّ بالذين يخرقون السياج مع مخاطرة حقيقية بإصابة مئات الأشخاص من الطرفين نتيجة تصعيد واسع. إن الواجب الأول للجيش الإسرائيلي هو الدفاع عن مواطني الدولة وعن حدودها.

وهذا ما يفعله جيداً. مع ذلك، في مقابل "الجدار الحديدي" الذي أقامه الجيش في دفاعه عن حدود إسرائيل، فإن حل الوضع في غزة ليس عسكرياً فقط. المطلوب إحياء الأمل لدى السكان، الذين تتهم "حماس" إسرائيل بأنها وراء ضائقتهم.

وفي موازاة ذلك تقديم سلّم يسمح لـ"حماس" بالنزول عن الشجرة العالية التي صعدت إليها، ويتعين على إسرائيل العودة في أقرب وقت إلى فحص الوضع الإنساني في القطاع، الذي من المحتمل أن يتفاقم بعد مهاجمة "حماس" إمدادات الغاز والوقود والبضائع الأُخرى للقطاع، في مقابل الاتفاق على خطوات معينة لإعادة البناء نقترح على "حماس" تسليم جزء من سلاحها الثقيل إلى مصر، وأيضا معلومات عن أنفاقها التي ستدمرها إسرائيل في وقت قريب. مثل هذه التفاهمات من الأفضل التوصل إليها بصمت، من أجل تحسين فرص التهدئة، والأمن، ومنع وقوع قتلى لا لزوم لقتلهم".

وفي صحيفة "يديعوت أحرونوت"، كتب الصحفي نداف هعيتسني تحت عنوان "لا حرية تعبير للعدو" مقالا مضمونه: "يوجد مكان لفحص الادعاءات بخصوص تصرف الشرطة بمظاهرة حيفا، ولكن، يمنع فقدان البوصلة، لأنه أيضا إذا وُجد ان الشرطة استعملوا القوة بإفراط من اجل تفريق الفوضى، حتى الان ليس هذا هو الأهم بالمسألة. الأمر الخطير هو أن مواطنين إسرائيليين يتماهون مع العدو ويتظاهرون ويعلنون هذا بكل صراحة، وربما الأكثر خطورة هو التخبط لدينا بين الحق بحرية التعبير عن الرأي وبين منع تأييد من يطلبون أرواحنا.

جدير بالذكر ان المتظاهرين بحيفا رجموا بالحجارة، وأغلقوا طرق، واضرّوا بالممتلكات، والأهم هو انهم أسمعوا شعارات، مثل: "من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار.. غزة قوية". او " يا شهيد ارتاح ارتاح احنا بنواصل كفاح". وايضًا: "من حيفا لغزة... إسرائيل دولة إرهاب".

كما يذكر، بغزة حاولت قوات العدو الهجوم بعنف على الحدود، لاختراقه والسيطرة على المستوطنات المجاورة. شغلوا قنابل متفجرة، أطلقوا، استعملوا المدنيين كغطاء لعمليتهم القتاليّة. هدفهم الأكبر كان «العودة»، أي، إبادة دولة إسرائيل الصغيرة....

لدينا، دعم العدو هو اسم اللعبة، الديمقراطية!. هذا يبدأ بقرارات محكمة العدل العليا التي تسمح لأحزاب معادية ان تترشح للكنيست، وتصل لمرحلة النقاش مع وكالات العدو مثل حنين زعبي والموافقة ان يتلقى هؤلاء تمويلا اجنبيا ليستمر أولئك بالتخريب.

الحديث عن تخبط مطلق! لأن من يدعم مخربي حامس المستعدين ان يكونوا شهداء، او تأييد من أرسلهم، هو عدو. وللعدو هنالك العق بالتظاهر والوعظ بمعتقداتهم. العدو لا يمكن ان يكون

مواطن ولا حتى مقيم. العدو يجب ان يكون ممنوعا من الترشح للكنيست. العدو مثل جمعية مساواة ممنوع ان يقيم فعاليات تخريبية بأموال اجنبيه. سنحارب العدو".